

# الإباحية و العادة السرية .. إزاي تخلص منهم ؟ | "رسالة قوية لمدمني الاستمناء" | د. حازم شومان

حازم شومان

لما نبدأ الوقتي نشوف مشاكل الشباب. المشاكل بعض الملتزمين بل مشاكل بعض الملتزمات. بل مشاكل الشباب والفتيات ونفاجأ بنسبة الواقع الإباحية هو اللي بيدخلوا عليها ونفاجأ بنسبة الواقع في الرذيلة والفاحشة والعياذ بالله. ونفاجأ بنسبة المنكرات ومعاقي الشهوات ومعاقي السر - 00:00:00

في امة محمد ولكن معاقي السر اللي وصلنا لها دلوقتي لا يتخيل ان دي شباب امة محمد بيعملوها. لا يتخيل نسبة العادة السرية. لا يتخيل نسبة معاقي الشهوات ومعاقي السر او المستوى بتاعها - 00:00:20

اول حاجة حتى لو وقعت افتقرك ان باب التوبة مفتوح. باب التوبة ما بيتففلش. غير لما الشمس هتطلع من مغربها. حتى لو وقعت حتى لو وقعت. اوعى صاحبك او عي تحطم نفسك. احنا بنتزاكى على المرض الوقتي. احنا بنحاصر المرض لحد ما يموت. بنعمل زي اللي بيحاصر مدينة لحد ما الامدادات تقطع عنها - 00:00:38

هتموت هتموت حتى لو ما ماتتش دلوقتي. اهو ده بازن ده بازن الله اللي نعمله مع معاقي السر حتى لو وقعت قوي. طب افرض باقاوم وباقع قاوم ولما تقع قم وقاوم - 00:00:58

تاني على الاقل لو مت هتموت مجاهد. على قد اللي لو مت هتموت على حسن خادمة انك كنت بتجاهد في سبيل الله. كل واحد منها بيعصي. ولكن كل واحد عنده معصية صعبة - 00:01:08

معصية سهلة. لأن فيه شاب يقول لك يا عم انا موضوع النساء والبنات ده ولا فارق معي خالص. هي المشكلة في المخدرات. ما اقدرش. واحد تاني يقول لك يا عم مخدرات ايه و بتاع ايه؟ هي المشكلة في البنات وفي النساء - 00:01:18

واحد تالت يقول لك انا المشكلة ان انا يعني واحدة كنت عارفها قبل الالتزام وبعد الالتزام مش عارف اجيب اخبارها. يعني الف حوالين البيت بتاعهم وخلاص. والباقي نفسي داخل على الفيسبوك قاعدة شف هي فين ولا اخبارها ايه ولا ولا بتعمل ايه طب ما انت هتضيع نفسك المهم ان المعاقي انواع معاقي السر عاملة زي المرض - 00:01:28

المؤمن طبيا علاجه مش في يوم وليلة. علماء التفسير في قول الله فكشفنا ما به من ضر. وربنا بيتكلم عن تفريج كرب سيدنا ايوب. قال لك ده معجزة. لأن اكتشفنا دي - 00:01:48

كان واحد متغطى وكشفنا الغطا اللي قعد تمنتasher سنة عند سيدنا ايوب ده في الطبيعة حتى لما ما بيرقش مرة واحدة فانت لازم تعرف ان معاقي السر مرض مزمن لازم تلتزم بروشتة العلاج حتى الموت. علاج معاقي السر ده الشريط الاولاني ان انت لازم تجاهد - 00:01:58

هذه المعصية بس تجاهدها صح بقى مش تخبط راسك في الحيط. تتعامل معها صح. الشريط الثاني ان اوعى المعصية دي تعمل قطاعه بينك وبين ربنا. اوعى المعصية دي تقفل حياتك. يعني يعني انت بتقول ايه - 00:02:18

انا واقع امبارح في العادة السرية وعايزني اجي النهاردة درس ايوة يعني انا واقع في معصية شهوة انت لا تتخيلها وعايزني النهاردة انزل اشتغل في صناعي معروف الجمعية الخيرية اللي انا شغال فيها ولا في الموقع الالكتروني اللي انا شغال فيه ولا في المشروع الدعوي اللي انا شغال فيه ايوة تنزل بس بعد ما تعمل الروشتة اللي بيتفقال عليها - 00:02:28

هي مازا بعد الوقوع من الذنب؟ وتنزل لانك لو قفلت على نفسك انت بتضيع نفسك انطلق وده الكلام اللي احنا هنتكلم فيه يا اخواني  
ما تأسيش .. ما تأسيش ، انت لك رب قادر - 00:02:48

ما تیأسش. ما تیأسش انت لک رب قادر - 00:02:48

ما تيأسش اووعى تيأسش انت للك رب يقدر يخلصك من كل المعاصي في لحظة. يطهر قلبك في لحظة. ما تيأسش انت للك رب رحيم  
مش معصية هتندم بعدها هيغصب عليك بسببها. ما تيأسش انت للك رب تواب. لو جيت له بذنب الدنيا كلها انت لوحدك - 00:02:58  
وفي عينك دموعة توبة وفي قلبك ندم هيتوب عليك. وهيقلبها لك كلها حسنات. ما تريحش ما بين طاعة وطاعة. لما تعمل طاعة دور  
على اللي بعدها. اشغل نفسك في الدين - 00:03:18

على اللي بعدها. اشغل نفسك في الدين - 00:03:18

اشغل نفسك مع الصحابة الصالحة. كان من ضمنها احرق السفن. ابعد عن كل مكان ي sisir شهواتك. وقفه الجامعة متبهدلك ابعد عنها. دخلة النت بتبهدلك بلاه الناس. ربنا اغلى من اي حاجة في الدنيا. لا والله انا ممكنا ادخل بس خلاص حط النت في الصالة. وحط وش النت للناس اللي واقفين في الصالة. مسلا على سبيل المسال احرق السفن. احرق كل طريق - 00:03:28

وش النت للناس اللي واقفين في الصالة. مسلا على سبيل المسال احرق السفن. احرق كل طريق - 00:03:28

بيينك وبين الاماكن اللي كنت بتعصي فيها ربنا. او الحاجات اللي بتسيير شهوتك. الهارد ديسك اللي جواك. دي المصيبة الكبيرة. ان احيانا شاب يشوف فتاة يفتن بها. ممكن تكون الفتاة اصلا وما بصلهاش اصلا ممكن يكون شاب بيغض بصره. بس هو تخيل ما بصلهاش اصلا ممكن يكون شاب بيغض بصره. بس هو تخيل ان هي جميلة والناس وحقيقة ممكن تكون على غير هذا - [00:03:48](#) او العكس بقى من ناحية الفتاة ولكن المشكلة ان هو جواها هارد ديسك. كان كل الافلام اللي اتفرج عليها والاغاني معاصرى زمان في جواها هارد ديسك. الهارد ديسك ده بيقلب مع كل تعرض للشهوة. فيطلع خواطر وافكار هي اللي بتخلية يقع في المعصية. الحل

الحلقة 1

اصلاح القلب اللي فيه الهارد ديسك ده الحل فرمطة الهارد ديسك ده. الحل تطهير القلوب بالالتزام الصادق والتواجد في بيته الایمان طول ما انت مستمر طول ما انت الهارد ديسك ده بيتفرمط من غير ما تحس. قلنا من ضمن العلاج مواجهة والاستعداد للضربة الابليسية. هو ابليس بيضررك فين؟ في الخلوة - 00:04:28

اقعد لوحدك. وانت لوحدك يبقى حصن خلوتك. امل خلوتك بالطاعة. خلي خلوتك سماع دروس. خلي خلوتك اه ما تروحش بيتك غير وانت خلاص ميت. هتحط على المخدة هتنام قبل ما تحط راسك على المخدة. اعمل استعدادات للخلوة اللي ابليس بيضربك فيها وهو تعمل ايه ؟ ساعة سران الشهوة - 00:04:48

00:04:48 - الشهوة سران ايه ؟ ساعة تعلمك

الجزء ده اللي بتعمل ايه لو وقعت بقى ؟ عملت الاول والثاني ووو وقعت. الجزء الثاني تعمل ايه ساعة فوران الشهوة؟ مشكلة ساعة زوران الشهوة ديت واحد بعut لك حاجة على بلوتوث ولا حاجة وبتبص - 00:05:08

زوران الشهوة ديت واحد بعث لك حاجة على بلوتوث ولا حاجة ويبتص - 00:05:08

يعني انت عايز تفتح مش قادر خلاص. مشكلة ساعة الشهوة ان انت عقلك ده راح. ان انت بقى شهوة بلا عصر. واحد خلاص يعني الافكار والعياذ بالله مسلا او شهوة فارت خلاص وما عدش قادر. هو خلاص هم بالمعصية. ما عدش قادر. هو مش ما عادش قادر. هو اتعمى. هو نفسه لما بيفوق يقول لك انا انا انا عقلي فين - 00:05:18

اتعمي.. هو نفسه لما يفوق يقول لك انا انا انا كاز عقل فبن - 00:05:18

انا انا ازاي عملت كده ؟ هو اتعمى. اللحزة دي القرآن ما سابكش فيها. اللحزة دي القرآن اداك ازاي تتعامل مع القرآن اللي الشباب بعد عنده. القرآن اللي ممكن شاب جديد عايز يلتزم. بيقول لك احنا عايزين نسمع كلام شبابي وكلام مش يا ابني افتح القرآن -

00:05:38

ففي حياتك من اول خطوة. عشان تبقى راجل - 00:05:58

00:05:58 - راجل عشان تبقى من اول خطوة في حياته

المصحف ما سابكش في اللحزة دي. جاب لك لحزة فيها عرض لمعصية سر وثوران بواعت الشهوة فيها. ده فين ده؟ فين ده؟ في سورة يوسف. فين وراوته التي هو في بيته عن نفسه. وغلقت الابواب خلاص ما حدس شايفه. خلاص اهي دي معصية السر ومتعرضة لك -

- فين وراودته التي هو في بيته عن نفسه. وغلقت الابواب خلاص ما حدش شايفه. خلاص اهي دي معصية السر ومتعرضة لك -

00:06:18

خلاص ويعني ما تقوليش بقى ده انت قاعد قدام نت ولقيت جاي لك آآ حاجة بصورة تفتحها ولا لا ده احنا بنتكلم في واقع تاني

00:06:38 - خالص ده احنا بنتكلم

اشد موقف ممك يتعرض له شاب لمعصية سر وغلقت الابواب ودي ملكة لما هتنزين هتزايد تزايد الملకات وشابة وجميلة وهو شاب  
ومش متجوز وما حدش شايفهم ودي سيدته دنيوية سيدته دنيوية. يعني يعني لو عصاه ممك يقتل وممك يتسجن وممك -

00:06:48

يفترى على عرضه وممك يعني موقف رهيب. كله ترغيب وترهيب والعياز بالله. وفي نفس الوقت ده في غربة وفي نفس  
الوقت ده اظلم عنده الف دافع. انه تقع في المعصية وفي نفس الوقت حاجات كتير جدا وغلقت الابواب وقالت هي لك ده هي اللي  
بتدعوه كمان يعني ما فيش اي موانع وقالت هي لك. قال ده لو بنت - 00:07:08

شاب بس بصمة بيقعد يطبع ويتحمّل النية بقى ايه؟ النية بقى يعني خلاص موافقة ان هو يكلمها. تخيل بقى بتقول له هي لك. تهيات  
له. وقالت هي لك سيدنا يوسف عمل ايه؟ انا عايزك تتعامل هنا مع لحزة ربنا قال عليها ولقد همت بي وايه؟ وهم بها هم بها طبعا  
على اقوال في التفسير ان عثيمين رحمة الله - 00:07:28

قال لك هم بها؟ قال لك لو انا قلت ان سيدنا يوسف ما كانش عنده شهوة النساء يبقى ما فيش بطوله ان هو يبعد عنها. ده البطولة ان  
كان عنده الشهوة ومع ذلك لوجه الله قال - 00:07:48

يعني شايفين ابن عثيمين مين بيجييك كمان لناحية ايه في قول الله وهم بها؟ يعني لم تر منك؟ طبعا ده مش موقف سيدنا يوسف  
بس ده الموقف الخارجي اللي انعرض له سيدنا يوسف ولكن احنا - 00:07:58

عايزين بقى نعمل اللي عمله سيدنا يوسف هنا. هتعمل ايه؟ ربنا به سبحانه وتعالى القرآن جايب لك الروشتة في الموقف ده. اول  
حاجة قال ها وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت ايه تلات قال معاذ الله. ما هو الاخ يبجي يقول لي والله  
جاهد وقاومته وبرضه وقعت في العادة - 00:08:08

يا ابني لحزة الشهوة انت اتعميت يا ابني تقاوم مين؟ المقاومة ده بتاعه اتحلت في هزه اللحزة. اومال الحل ايه؟ قال رقم واحد  
معاذ الله اه تقول انجدني يا رب. اغثني يا رب عدة العوذ بواحد لما واحد يجري ويستخبي ورا حد. وهو مفروع ورب - 00:08:28  
عاوز معاذ الله اغثني يا رب. ارفع ايديك وقل اغثني يا رب. ارفع مش هاقول لك قم اتواضاً وصل ركعتين. انت مش قادر ساعتها. انت  
ما تقدرش رافع ايديك وتقول يا رب انا هضيع. يا رب انجدني يا رب اغثني. يا رب اعوذ بك من هذه المعصية. مش ممك ما تقدرش  
تعمل كده - 00:08:48

فكر نفسك. فكر نفسك بقول الله يستخفون من الناس. ولا يستخفون من الله وهو معهم. لو انت دلوقتي ماشي بعربية وحشت حملة  
والظابط واقف تقدر انك تكسر اشارة لا يمكن. طب ربنا - 00:09:08

بيقول لك وهو معهم ملك الكون مش زابط وانت معدى وعايز تكسر اسارة. وانت بتكسر حد من حدود ربنا. تذكر وهو معهم. وانت  
بتكسر حد من حدود ربنا تذكر الم يعلم بان الله يرى تعلم ولا لا تعلم؟ طب الجزء الثاني من الرشيد ده ايه - 00:09:26

وانا بقول يا رب وباستغث وبفتكر قول الله انه لا يفلح الزالعون. انا هضيع نفسي لو وقعت في المعصية دي. الجزء الثاني ولقد همت  
به وهم اهو ده اللحزة اللي انت اللحزة اللي انت عايز تعرف علاجها اهو لولا ان رأي برهان ربها عايز تعرف علاجها اهو لولا ان رأى  
برهان ربها - 00:09:46

ربنا سبحانه وتعالى بینجي عبده بینجي ليه؟ افتكر وتذكر طب ربنا او سابني سابني ليه؟ او عى تسيب نفسك لحد ما تبقى رخيص  
عند ربنا سبحانه وتعالى انه وانه من عبادنا المخلصين ها رقم اتنين واستبق الباب. اهي دي النقطة الثانية الخطيرة جدا - 00:10:06  
النقطة الاولانية بتقول يا رب. طب وبعد كده هتفوق شوية. هتبأ نار الشهوة تهدا شوية. هتلاقي معية ربنا بتتنزل عليك. رقم اتنين  
اجر المكان اللي انت فيه استبق الباب. عايزك تخيل منظر سيدنا يوسف بيجري. بيجري من المكان ده. انا لازم اسيب الحنة دي.  
استبق الباب. والمعصية والشهوة - 00:10:26

بتفضل قميصك من دبر قطعت له القميص بتناعه والفيما سيدها لدى الباب. اللهم لك الحمد للفرج ربنا بيقول لك طريقك مش هيطول. ما تخافش. المشكلة ان الشاب ممكن بيجي ساعة الوقوع في المعصية. يعتقد المعصية. يا ابني ده هي مجاهاه وافتقار - 00:10:46

اربع دقائق وهنلاقي كل ده راح. ابشر ربنا ما بيسبش طريق عبده يطول. ابدا. واستبق الباب. اجري من المكان ده. اتصل بواحد صاحبك فجأة فورا استعد صديق انت فين ؟ تعالى ننزل نروح المقاير. طب انا مش يعني مقابر ايه ؟ يا عم انزل رح العب - 00:11:06

يا عم انزل رح ماتش كورة. اخلص من المصيبة اللي انت هتقع فيها دي ويأس واحباط والعياز بالله وسوء زن في الله وسوء زن بالنفس وسوداد في الدنيا واحساس بان الدنيا سودا واحساس بان انا ما انفعش - 00:11:26

وانا عارف ان انا مش نافع. واحساسي ان انا لو اتكلمت في الدين او عملت حاجة في الدين انا منافق. واحساس ان خلاص ضايعة ضايعة. اللحزة دي بقى نعمل فيها ايه ؟ انت عارفين المشاعر دي - 00:11:42

اشد عند ربنا من المعصية نفسها اللي انت عملتها. المشاعر دي كبار المشاعر دي والعياذ بالله ممكن تدخل جهنم. المشاعر دي افظع. فالمشاعر دي لازم ان احنا نقف معها. اول حاجة ست حاجات بعد الوقوف - 00:11:54

في المعصية رقم واحد او عى تحبط. دي اول نقطة. او عى تحبط. النبي عليه الصلوة والسلام لما شارب الخمر من الصحابة بابا مين الصحابة من الصحابة وشرب خمر دية اللي هي معاصي السر دلوقتي. يعني الخمر ايامهم زي معاصي السر الوقتي. هي دي كانت المعصية بتاعة السر ايامها. زي معاصي - 00:12:09

الوقت كده لما وقع وواحد شتمه او لعنه. النبي عليه الصلوة والسلام قال ايه ؟ لتعينوا الشيطان على اخيكم. اعين الشيطان عليه ازاي ؟ ما هو الشيطان دلوقتي ماسك ودنه مش هتقدر - 00:12:29

انت ما انتش نافع. مش انا قلت لك انك مش نافع مش هتقدر. مش هتقدر. الكلمة اللي الشيطان بيحطها قلب. كثير جدا من الملتزمين ويخليلهم مش هتقدر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن ما من ايه ؟ من عبد مزنب من عبد - 00:12:39

عبدية مؤمن. الله ! ده النبي بيتكلم عن واحد مجتهد في الدين. ايه اللي مجتهد في الدين ؟ الا وله ذنب. يا نهار ابيض ! ده النبي عليه الصلوة والسلام بيتكلم عن الملتزم - 00:12:59

جميل جدا عبد مؤمن يعني مش اي حاجة عبدية وايمان الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. انا مش واقع في مرة. لأ ده بيقوم ويقع. وفي رواية لا يفارقه لا يفارقه حتى يفارق الحياة. يا نهار ابيض - 00:13:09

ان المؤمن خلق مفتنا توابا مساء وفي رواية نسيانا اذا ذكر ذكر. يعني ايه الحديث الخطير جدا هو الحديث الصحيح اهو. ما من عبد مؤمن خدوا بالكم يعني معناها ان ده - 00:13:26

الملتزم ان فيه واحد وقع في معاصي السر واستهتر دي نقطة خطيرة جدا يا جماعة. ايه يعني وقت ما انا بعمل وبعمل ومنطلق في الدين وباعمل طاعات وباصلي ايه يعني اهي كلمة ايه يعني دي مصيبة. انك تعتقد ان عباداتك مع - 00:13:41

قليلة جنب عباداتك دي انما في واحد تاني مهما كان بيعمل من طاعات اول ما وقع في معصية معصية سرتاب وانام وندم واستجواب الى الله وجدد التوبة الصلوة واقاموا الصلوة وانفقوا ما رزقناهم سرا - 00:14:01

وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة او لئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم - 00:14:31